اثر الفساد على حقوق األلنسان بما أن الفساد ينتشر في الدولة مع محدودية النزاهة فيها فان ذلك سوف يؤدي إلى انتهاك الت ازم الدولة بحقوق األلنسان األلمر الذي يؤدي إلى عدم وضع السياسات الفعالة والبرامج الهادفة إلى حماية وتعزيز تلك الحقوق ، مما يدفعنا إلى بيان مدى العالقة بين الفساد وحقوق األلنسان فالمالحظ أن ظاهرة الفساد تقل في حالة احت ارم حقوق األلنسان و ان جميع تلك الحقوق تتعرض لالنتهاك حيث يستشري الفساد وعلى ذلك فان انتشار الفساد يفرض تقييد الحقوق ُحَّول موارد الدولة عن مسار استخدامها في الشأن العام، وعليه ضوء ذلك فان أول االلتزام هو االحترام والذي يتطلب على الدولة االمتناع عن أي إجراء قد يحرم األلفراد من التمتع بحقوقهم أو قدرتها على تلبية تلك الحقوق من خالل جهودها. أما ثانيهما : االلتزام بالحماية فيتطلب من الدولة منع انتهاكات حقوق اإلنسان من قبل أط ارف ثالثة. التي يجب أن تمنع وقوع ضرر ال يمكن إصالحه أما ثالثهما االلتزام بالوفاء : هو تحقيق تلك الحقوق بشكل كامل وعدم انتهاك أي حق من تلك الحقوق . فإن االلت ازم بالوفاء حقوق اإلنسان يتطلب من الدول اتخاذ التدابير الالزمة التي تمكن الشعوب الخاضعة لواليتها لتلبية احتياجاتهم األلساسية واالجتماعية وكذلك االحتياجات االقتصادية مثل الحصول على الغذاء والمياه والتعليم وأيضا الحقوق المدنية والسياسية مثل 1 الحق في انتخابات نزيهة أو الحق في الحصول على مساعدة قانونية. وعلى ضوء ذلك فان على كل شخص مسؤوليات تجاه احت ارم الحقوق اإلنسانية لألخرين . فيأتي الفساد ويؤثر على تلك الحقوق، ومن ثم فإن مكافحة الفساد وحماية حقوق اإلنسان مت اربطان إلى حد كبير، ويعوق كامل تحقيق هذه الحقوق من قبل المستفيدين. كما انه يعيق التنمية ويهدم هيبة القانون، ًر لحقوق اإلنسان عندما ً مباش ا على ضوء ما تقدم نجد أن الفساد يمكن أن يشكل انتهاكا يكون القصد منه على وجه الدقة االتي : 1 ـتقييد تلك الحقوق والتمتع بها، فكلما ضعفت حقوق اإلنسان كلما ازدادت فرص الفساد، 3 ـوأيضا قيام أصحاب السلطة والنفوذ بتقديم الخدمات والتي تعد من الحقوق الطبيعية ً لتلك الحقوق ولكنها تؤدي بنتائجها الخطيرة لإلنسان على القيام بأفعال قد ال تعد انتهاكا إلى انتهاكها، كإقدامهم على استيفاء بعض الر سوم مقابل الخدمات التي يقدمونها لألفراد َ كبيرة للقائمين على وهي باألساس مجانية يتم توفير ها من قبل الدولة أذ يوفر هذا فرصا توفير تلك الحاجات وتلبية تلك الحقوق على استغالل مناصبهم ومواقعهم لتحقيق غايات 1 غير مشروعة. 1 ـيدمر الفساد شرعية األلنظمة التي تؤدي إلى خسارة الدعم العام والثقة لمؤسسات الدولة والحكومة. 2 ـويؤثر الفساد على قدرة الدولة على حماية الت ازماتها المتعلقة بحقوق اإلنسان والوفاء بها وتقديم الخدمات ذات الصلة ، في البلدان التي يسود فيها فساد الحكومات والنظم القانونية وبما أن هذا الفساد عادة رسمية مشابهة للمافيا تعمل ضد المصلحة العامة حيث أن جرائم الفساد لم تبقى قاصرة على الشأن المحلي بل أصبحت من الجرائم عبر الوطنية 1 ، إذ كلما ازداد ً، حجم الفساد قل التمتع بحقوق اإلنسان وحرياته األلساسية المنصوص عليها دستوريا وبما أن الفساد أفة تصيب كل

Summarized by © lakhasly.com